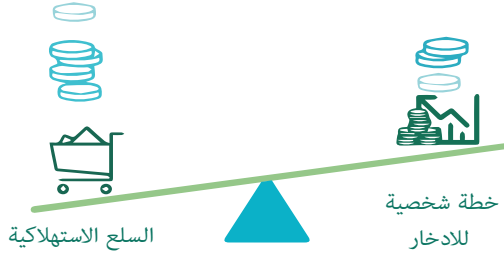


ما الذي يشجعنا على ادخار المال؟



من الناحية الاحصائية، فإن الفئة العمرية من جيل الشباب هم الأقل ميلاً للادخار. علاوة على ذلك فإن الكثير من الأفراد يتمنون لو أنهم قد بدأوا في تخصيص مبالغ من أجل الادخار بشكل مبكر من مسيرة حياتهم الطويلة. وحتى أولئك الذين سبق لهم ان ادخروا من أجل المستقبل، فعلى الأرجح أنهم يتمنون لو ادخروا أكثر مما ادخروه الآن. إذا ما الذي قد نستفيد من هذه الاستنتاجات؟

ما نستفيد هو أنه كلما تعرض الشخص للضغوط المالية أكثر، كلما كان أكثر ميلاً للاعتراف بأهمية الاستقلال المالي، أي الاستقلالية في التحكم بشئونه المالية بما في ذلك كيفية استثمار الاموال الخاصة به، الامر الذي يضمن توفر الاموال اللازمة لمواجهة أي مصاريف مالية في المستقبل سواء كانت تلك المصاريف مخطط لها، ام غير مخطط لها. إذن فإن البدء في الادخار هو الخطوة الاولى لإيجاد الاستقلال المالي.

ان استثمار نقودك الان (التي إن لم تدخرها، فإنك ستنفقها على مختلف السلع الاستهلاكية) يمكن ان يوفر رصيد مدخرات نافع لك في المستقبل. وأيضاً فإن شراء منتج تكون قد ادخرت من أجله مسبقاً، سيحقق بالتأكيد نتائج جيدة بدلاً من انفاق هذه الاموال في مشتريات قد لا تكون في حاجتها اليوم.

الادخار - كيف تبدأ الادخار؟

يتطلب الادخار الفعال بذل المزيد من الاهتمام بالموارد المالية. فعندما تكون هناك مصاريف مفاجئة وبطريقة ملحّة، فإن ذلك يحتاج الى استجابة والتعامل معها بشكل فوري. ورّدّة فعلك على الضغوط المالية بهذه الطريقة تجعل من السهل جداً عليك، نسيان الاولويات المالية الحقيقية في الحياة مثل التعليم وتكاليف الرعاية الصحية في المستقبل وغيرها من التكاليف المهمة الاخرى.

خطة شخصية للادخار



ان البدء في خطة ادخارية معينة يمكن ان ينطوي على تحدٍ كبير. فهناك العديد من الشركات حول العالم التي تقوم بتصنيع منتجاتها وتقوم بكل قوة بالترويج لها، مما يخلق شعوراً لدى المستهلكين بأنه من «اللازم» تملك مثل هذه السلع. ان احداث السلع الاستهلاكية التي غالباً ما تكون باهظة الثمن، تكون عادة ذات جاذبية عالية ومن السهل جداً انفاق الدخل الذي جهدنا من اجل تحقيقه على مثل هذه السلع. وبدون ان يكون لدينا خطة للادخار في هذا الصدد، فإن حريتنا المالية ستكون في خطر كبير.

اساليب الادخار

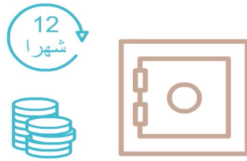


يتطلب الادخار الفعال
بذل المزيد من الاهتمام
بالموارد المالية

الادخار

٤. اجعل من الادخار عادة تمارسها يوم استلام راتبك

حالما تحدد المبلغ الذي تريد ادخاره في كل شهر، ضع هذا المبلغ في حساب الادخار في اليوم الذي تتسلم فيه راتبك، وبالتالي ستصبح هذه الطريقة عادة لك في الادخار. وسينتابك شعور بالاطمئنان بأن ما ادخرته لم يكن نقوداً فقدتها. بل هي نقود لم تكن متوفرة لك في بداية الشهر.



٥. "لا استطيع ادخار مبلغ كبير في كل شهر"

لا تقع فريسة التفكير بأن ادخار مبالغ صغيرة إنما هو أمر غير مناسب. تخيل انك تشتري قهوة بمبلغ ١٥ ريال سعودي على مدار خمسة ايام في الاسبوع. ان هذا المبلغ يصل الى ٧٥ ريال في كل اسبوع، وفي حين كان ذلك لمدة ٥٠ اسبوعاً سيكون المبلغ الاجمالي ٣,٧٥٠ ريال سعودي في السنة (أي مايعادل ٧٥ × ٥٠). اذا كنت تستطيع تجنب انفاق مبالغ صغيرة على مثل هذه النفقات بانتظام، فإنك تستطيع تكوين مدخرات كبيرة لأن المبالغ الصغيرة سرعان ما تصبح مبالغ كبيرة مع الوقت.

١٥ ريال سعودي في اليوم					
٧٥ ريال سعودي في الاسبوع					
٣,٧٥٠ ريال سعودي في السنة					

ولتلخيص ما سبق:

- ضع موازنة فعالة للمصاريف الخاصة بك والتزم بها.
- تعرف على أسعار السلع والخدمات قبل الإقدام على قرار الشراء، ولا تشتري بأول سعر يُعرض عليك.
- قبل شراء البضائع والخدمات، فكر فيما اذا كان قرار الشراء ضروري بالنسبة لك.
- ضع أموالك في حساب الادخار في اليوم الذي تتسلم فيه راتبك.
- تجاهل فكرة أنه من غير المجدي ادخار أي مبالغ صغيرة، فالمبالغ الصغيرة سرعان ما تصبح مبالغ كبيرة مع الوقت.

إن النقاط الآتية ستساعدك في التركيز على الآليات الضرورية التي يمكنك استخدامها لمساعدتك في الادخار:

١. تعود على وضع موازنة لمصاريفك

عود نفسك على تسجيل جميع مصاريفك لفترة لا تقل عن ثلاثة أشهر، ولا تتجاهل حتى ريالاً واحداً. ستفاجأ عندما تجد كمية المبالغ التي تم إنفاقها من هذه المبالغ الصغيرة. بعد ذلك قم بتصنيف جميع المبالغ حسب فئة كل مصروف (على سبيل المثال المصاريف اليومية كالقهوة والاشتراك في المطبوعات وهكذا) لكي تتعرف على الامور التي يتم إنفاق نقودك عليها. ستجد انه في وقت قصير جداً، سيكون لديك احساس بالقيمة، وبالتالي ستبدأ في التساؤل عن السبب الذي يجعلك تنفق كثيراً من النقود على بعض هذه الفئات أكثر من اللازم.



٢. تسوق بطريقة انتقائية

بدلاً من شرائك لبعض المنتجات او الخدمات بناء على الأسعار المعلنة التي تُعرض بها، تجول أكثر في السوق وقارن بين الاسعار التي تعرضها المتاجر أو جهات التوريد المختلفة. واحرص على أن لا تشتري بالسعر التي تُعرض به السلعة في أول مرة ترى مثل هذه السلع في السوق، الا بعد ان تكون قد قمت ببعض البحث حول تنوع الأسعار في السوق. ان تسوقك بطريقة انتقائية يمكنه ان يوفر في أغلب الاحيان النقد اللازم لمساعدتك في فتح حساب للادخار.



٣. فكر قبل ان تنفق اموالك

تجنب قرارات الشراء بطريقة مندفعة وبدون حاجة. فقد يندم البعض منا على انفاق المبالغ الفائضة من النقود على أمور نادراً ما نستخدمها او سرعان ما تفقد قيمتها في وقت قصير جداً. اعط نفسك الوقت الكافي قبل ان تقرر شراء سلعة ما. وفكر جيداً فيما اذا كنت حقاً بحاجة الى تلك السلعة التي ترغب في شرائها (أي مفاضلة الحاجة بدلاً من الرغبة). وفكر فيما اذا كانت هذه السلعة التي تريد شرائها تستحق المال الذي تدفعه مقابلها؟ وفكر أيضاً فيما اذا كنت تشعر بالراحة بشكل افضل عندما تنفق نفس المال على أمر آخر او تفضل الادخار من اجل المستقبل؟

